

إستثمار أفريقيا في العاصمة الجديدة



مما لا شك فيه أنه منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة مصر في ٢٠١٤ وملف أفريقيا يشغل مساحة واسعة من تفكيره وانعكس ذلك علي تحركاته، فقد قام الرئيس السيسي بزيارات إلى دول أفريقية عدة ووقعت مصر على اتفاقيات مع دول القارة السمراء في إطار تعزيز التكامل الأفريقي، وبعد تولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي في فبراير ٢٠١٩ زاد الاهتمام المصري بالقارة السمراء، وروجت مصر للاستثمار في أفريقيا، وعقدت لقاءات ومؤتمرات مشتركة مع دول كبرى، وأصبح هناك اهتمام دولي بالاستثمار في أفريقيا نتيجة الجهد المصري في دعم أفريقيا.

لدول أفريقيا.

وكانت مصر قد نظمت المنتدى الأول في ٨، ٩ ديسمبر ٢٠١٩ الذي عُقد بمدينة شرم الشيخ، وخرج المنتدى بالعديد من التوصيات لتعزيز الاستثمارات المصرية بأفريقيا، تضمنت إنشاء صندوق ضمان مخاطر الاستثمار في أفريقيا لتشجيع المستثمرين المصريين على توجيه استثماراتهم لأفريقيا، والمشاركة في تنمية القارة، والتفاوض مع المؤسسات الدولية لدعم البنية الأساسية في قارة أفريقيا، وتحفيز وتيسير عمل الشركات الأفريقية في مصر لتعزيز الاستثمارات المشتركة والاستفادة من التطور المستمر في الاقتصاد المصري.

وشملت التوصيات أيضاً زيادة التعاون الفني مع دول القارة في مجالات الاستثمار في رأس المال البشري، والتحول الرقمي، وإدارة التمويلات الدولية، والحوكمة ونظم المتابعة والتقييم، وإنشاء صندوق للاستثمار في البنية التحتية المعلوماتية، بهدف دعم التطور التكنولوجي والتحول الرقمي في القارة، وذلك لبناء اقتصادات حديثة قائمة على أحدث النظم التكنولوجية.

فعاليات منتدى "استثمر في أفريقيا"

تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي نظمت وزارة الاستثمار والتعاون الدولي بالتعاون مع وزارتي الخارجية والتجارة والصناعة "منتدى أفريقيا ٢٠١٩" يومي ٢٢ و ٢٣ نوفمبر ٢٠١٩ بالعاصمة الإدارية الجديدة تحت عنوان "استثمر في أفريقيا" بحضور عدد من رؤساء دول وحكومات ووزراء من مختلف الدول الأفريقية ونحو ٢٠٠٠ شخص من ممثلي شركاء مصر في التنمية، ورجال الأعمال والمستثمرين وشخصيات رفيعة المستوى من مجال الأعمال من المصريين والأفارقة وجميع أنحاء العالم، بهدف تحفيز الاستثمار في القارة الأفريقية.

من هنا جاء تنظيم مصر لمنتدى أفريقيا ٢٠١٩، حيث يمثل فرصة مميزة لتوحيد وتعزيز جهود شركاء التنمية والقطاع الخاص نحو تحقيق الأهداف الإنمائية لأفريقيا من خلال حوارات وجلسات تفاعلية مستمدة من رؤية أفريقيا ٢٠٦٣، وذلك في ظل وضع أفريقيا على خريطة الاستثمار العالمية وحاجتها لتعزيز شراكة الجهات الفاعلة في القطاع الخاص في خطط التنمية الشاملة والمستدامة لأفريقيا، فالمنتدى بمثابة منصة ممتازة للجمع بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات المالية الدولية لإبرام صفقات استثمارية، والإعلان عن العديد من المشروعات الضخمة التي ستسهم في نمو شامل ومستدام في القارة الأفريقية من خلال ماتم عرضه في جلسات المائدة المستديرة الرئاسية رفيعة المستوى لمناقشة فرص الاستثمار غير المستغلة في أفريقيا والتعاون الاقتصادي المشترك بهدف تعزيز تدفقات الاستثمار إلى أفريقيا، وكذلك من خلال تبادل وجهات النظر حول سبل ضمان مشاركة أكبر من شركاء التنمية والقطاع الخاص لتعزيز الرخاء الاقتصادي والنمو في أفريقيا.

وقد اكتسب منتدى "الاستثمار في أفريقيا" في نسخته الثانية التي انطلقت ٢٢/١١/٢٠١٩ بالعاصمة الإدارية الجديدة تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي أهمية خاصة هذا العام بعد أن تم إطلاق اتفاقية التجارة الحرة القارية خلال القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي بالنيجر في يوليو الماضي.

ومن الملاحظ أن رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي العام الجاري أضفت المزيد من الأهمية للمنتدى في إطار الجهود التي بذلها الرئيس السيسي على مدى العام لإبراز القضايا الأفريقية في المحافل الدولية، وخاصة القضايا المتعلقة بدعم خطط التنمية والنمو الاقتصادي

الرئيس السيسي "إنجاز اتفاقية التجارة الحرة سيساعد الدول الأفريقية على تجاوز صعوبات الاقتصاد العالمي"

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن التنمية في أفريقيا ليست مسؤولية الحكومات وحدها ولكن تتطلب مشاركة القطاع الخاص، وقال السيسي خلال كلمته في افتتاح المنتدى نعمل على زيادة معدل التجارة البنية وتفعيل منطقة التجارة الحرة، وأضاف أن إنجاز اتفاقية التجارة الحرة سيساعد الدول الأفريقية على تجاوز صعوبات الاقتصاد العالمي، كما أن نجاح أفريقيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب تطوير البنية التحتية، ودعا الرئيس السيسي في كلمته المؤسسات الإقليمية والدولية لتوفير التمويل لمشروعات البنية التحتية والأساسية، مضيفاً أن الإصلاحات الاقتصادية في مصر خطوة نحو تحقيق التنمية لدول القارة، وأكد أن التجارة الأفريقية البينية لا تتجاوز ١٥٪ حالياً، وأوضح أنه علينا إيجاد حلول تبنى على التكامل الإقليمي لتحويل أفريقيا إلى مركز تصنيع عالمي، كما دعا الرئيس عبد الفتاح السيسي المؤسسات الإقليمية والدولية وشركاء أفريقيا في التنمية للمضي قدماً نحو تحقيق أهدافها وطموحاتها، وشدد علي ان التنمية في أفريقيا تتطلب مشاركة القطاع الخاص، لافتاً إلى ضرورة نجاح أفريقيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأضاف أننا سنبحث سنويا ما يحقق لشعوبنا التنمية المنشودة في ظل عالم مليء بالصعوبات والتحديات، وأكد أن دخول اتفاقية التجارة الحرة حيز التنفيذ علامة فارقة على طريق التكامل في القارة الأفريقية.

وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي "هدفنا واحد ومستقبل واعد بالعمل والإنتاج"

ألقت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي الدكتورة سحر نصر كلمة أكدت فيها أن تشریف الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس

جمهورية مصر العربية ورئيس الاتحاد الأفريقي للمنتدي تعد رسالة قوية لتؤكد أن التجمع الاقتصادي هو الأهم على مستوى القارة، كما أكدت أن "أفريقيا المستقبل" هدفنا واحد ومستقبل واعد بالعمل والإنتاج نحقق التنمية المنشودة، ففرصة اليوم مشروع مستقبلي ناجح يفتح أبواباً لأبنائنا نحو غد مشرق، لقد جئنا إلى هنا وكلنا عزم أن نكمل ما بدأناه ونواصل مسيرة البناء نحو أفريقيا أكثر استثماراً وأكثر نماءً وأكثر ازدهاراً".

وعقب ذلك تم عرض فيلم تسجيلي يتحدث عن أهمية القارة الأفريقية للعالم والموارد الطبيعية التي تتمتع بها القارة والفرص الاستثمارية وأهميتها للسوق العالمية، كما تناول الفيلم الدور المصري برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي في دعم القارة الأفريقية ودعوة دول العالم للاستثمار فيها.

رئيس وزراء رواندا "الاستثمار في البنية التحتية مفتاح تحقيق أهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣"

أكد الدكتور إدوارد انجربنتي رئيس وزراء رواندا أن أفريقيا في حاجة لتعزيز الاستثمارات في مجال البنية الأساسية التي يعد تطويرها مفتاحاً لتحقيق أهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣.

جاء ذلك خلال مشاركة رئيس وزراء رواندا في جلسة "تفعيل الشراكة الدولية والإقليمية لتطوير البنية الأساسية في أفريقيا"، ضمن فعاليات اليوم الأول لمنتدى أفريقيا ٢٠١٩ "الاستثمار من أجل أفريقيا"، وقال إنجربنتي إن الدول الأفريقية ذات الاقتصادات الأكبر على مستوى القارة عليها التعاون من أجل جذب رؤوس الأموال لتطوير البنية الأساسية على مستوى القارة ككل، موضحاً أن تكلفة هذا التطوير المنشود تصل إلى نحو ١٥٠ مليار دولار.

وأضاف أن أفريقيا تسير قدماً في تطوير



الدكتور إدوارد انجرينتي رئيس وزراء رواندا

وفي ختام كلمته قال إنجرينتي "إن العاصمة الإدارية الجديدة التي تحتضن منتدى أفريقيا ٢٠١٩ هي نموذج يجب النظر إليه عندما تبحث أفريقيا عن تطوير بنيتها الأساسية".

الرئيس السيسي يشارك في مائدة مستديرة تفاعلية تحت عنوان "تعزيز التنافسية ودور القطاع الخاص في التنمية في أفريقيا"

شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي في مائدة نقاش مستديرة حول فرص الاستثمار في أفريقيا على هامش منتدى أفريقيا ٢٠١٩، وأكد الرئيس خلال المائدة أن الحكومة تعيد صياغة الدولة المصرية وتقييم ميكنة كاملة وقواعد بيانات منذ نحو ثلاث سنوات؛ لميكنة مختلف الإجراءات ومحاولة حوكمة جميع الأنشطة، لخلق حكومة ذكية تقلل من العامل البشري ومن الأخطاء، ومحاربة الفساد، مشيراً إلى أنه يتم بناء عقل الدولة المصرية على أحدث تكنولوجيا وصلت إليها الإنسانية، استفادة من التطور العالمي في هذا المجال، وأوضح الرئيس

بنيتها الأساسية من خلال عدد من المشروعات والأنشطة، وهي تستغل في ذلك التطور التكنولوجي الذي تشهده العديد من دول القارة، مؤكداً توافر فرص واعدة للاستثمار متاحة أمام القطاعين العام والخاص في مجالات التنمية المختلفة التي تتضمنها أجندة ٢٠٦٣، وأوضح أن تحقيق أهداف النمو الأكثر شمولاً لأفريقيا والسوق الأفريقية المتكاملة والتكامل التجاري بين دول القارة لن يتأتى إلا عبر تطوير البنية الأساسية من طرق وخطوط للسكك الحديدية وموانئ بحرية ونهرية، وهو أمر يتطلب التعاون بين دول القارة وسعي الدول الأفريقية الكبيرة اقتصادياً لجذب وتعزيز الاستثمارات في هذا القطاع، وأشار رئيس الوزراء الرواندي إلى أن تنفيذ أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ لم يكن مهماً وحيوياً مثل اليوم، موضحاً أن الكثير من الدول الأفريقية نجح خلال السنوات الأخيرة في تحقيق أهم عوامل النجاح الاقتصادي وجذب الاستثمارات وهو الاستقرار على الصعيدين السياسي والأمني.

السياسي أن مصر نفذت مشاريع لصالح البنية التحتية بقيمة ٤ تريليونات جنيه خلال الخمس سنوات الأخيرة، وقد لا يستوعب الناس أهمية ذلك، ولكن في حقيقة الأمر من أجل جذب فرص استثمار كبيرة لآبد من إنفاق مثل هذا الرقم، موجهًا الشكر لشركة سيمنز الألمانية، فأول تعاون بالطاقة وبناء قدرات الكهرباء بمصر كان بواسطة الشركة الألمانية، موضحًا أن مصر تتحرك بقوة في مجالي الصناعة والزراعة والتحدي كبير، وليس من السهل إقناع المستثمرين في قطاع الصناعة، فمصر لم تنجح في إقناع الشركات العالمية للاستثمار في صناعة مثل صناعة السيارات أو حتى المكونات، وأشار إلى أن الدولة المصرية في الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٤ كانت هشة، وكانت تواجه الإرهاب بكافة أشكاله، والإرهاب أحد العناصر الأساسية التي عطلت مسيرة التنمية، وعلى الرغم من ذلك تساعد مصر الشركات على تحقيق النجاح والاستثمار في مصر، بدليل نجاح شركتي أوبر وكريم في مصر، لافتًا إلى أنه اقترح على شركة أوبر فكرة الدخول في قطاع النقل الجماعي، ووعده بدراسة الفكرة في أمريكا مع منح مصر حق براءة الاختراع، مطالبًا الشركة بتطبيق هذا الأمر في مصر، معربًا عن حرصه على استمرار نجاح الشركة، وأضاف أن مصر معبر لشبكات نقل البيانات من أوروبا إلى أفريقيا وآسيا، ولذلك تعمل الدولة المصرية على مد شبكة قوية لقواعد ونقل البيانات إلى الدول الأفريقية، مؤكدًا أن الاتحاد الأفريقي يتحرك بقوة في اتجاه إنشاء البنية الأساسية في القارة السمراء، ليس فقط عبر طريق القاهرة كيب تاون أو بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، لكنها بنية أساسية قارية تستطيع ربط أكثر من ٥٠ دولة بالطرق والسكة الحديدية وشبكة الكهرباء وشبكة تكنولوجيا المعلومات.

ووجه الرئيس رسالة إلى البنوك العالمية، أكد فيها أن تطوير المشروعات البنية الأساسية

في القارة ليس عملاً إنسانياً فحسب، لكنه عمل اقتصادي أيضاً، موضحاً أن معظم أسواق العالم وصلت تقريباً إلى مرحلة التشبع في استيعاب التجارة العالمية، وفي الوقت ذاته تسعى الدول الكبرى إلى تسارع خطواتها في طريق التجارة، وإذا كانت هناك إرادة لعمل تغير كبير في القارة ومساهمة كبيرة في اقتصاد جديد مضاف إلى الاقتصاد العالمي، فلا يوجد إلا البنية الأساسية القارية، فالقارة الأفريقية قارة شابة وعدد سكانها يتخطى ١.٢ مليار نسمة، وتمثل الموارد الطبيعية بها فرصة حقيقية للاستثمار الدولي، وهناك إرادة سياسية لتغيير الواقع في أفريقيا إلى الأفضل، ولفت إلى أن ربط الدول الأفريقية بأقاليمها الاقتصادية بشكل كامل، في خطة عشرية - على سبيل المثال - قد يتكلف أكثر من ٢٥٠ مليار دولار، وهو مبلغ بإمكان البنوك العالمية ضخه، وتقوم الشركات العالمية بتنفيذ هذه المشروعات، ويكون ذلك في صورة قرض على الدول الوطنية تقوم بتسديده بشروط ميسرة وضمانات مخاطر أقل، مشدداً على أن البنية الأساسية في أفريقيا قادرة على تغيير القارة خلال ١٠ أو ١٥ عاماً، ووضعها في مكان آخر.

ودعا السياسي المستثمرين إلى عدم التردد بشأن الاستثمار في أفريقيا، مؤكداً أن التحديات التي تواجه القارة الأفريقية طبيعية، ويجب ألا تكون مدعاة للتردد من قبل المستثمرين أو للتحرك بعيداً عن أفريقيا، مشدداً على أن التنمية حق من حقوق الإنسان، وهناك حاجة ماسة للتحرك سريعاً للاستثمار في القارة الأفريقية، فهي سوق اقتصادي كبير.

وذكر الرئيس السياسي أن الاستثمار في القارة الأفريقية سيساعد الدول الأفريقية على مواجهة الإرهاب، وإلا فسيخرج الإرهاب إلى الدول الأخرى في صورة هجرة غير شرعية وعمليات إرهابية، فمحاربة الإرهاب يجب أن



الرئيس السيسي يستقبل رئيس مجلس إدارة شركة "سيمنز" الألمانية

التمنوية بمصر، ومنها محطات توليد الكهرباء الثلاث في بني سويف والعاصمة الإدارية والبرلس، بما يجعلها شريكاً هاماً لمصر في التنمية، ومشيراً إلى تطلع مصر لاستمرار وتطوير الشراكة القائمة مع "سيمنز" في العديد من المجالات التي تتعلق بخبرة ونشاط الشركة مثل النقل السريع وتطوير السكك الحديدية، والطاقة الجديدة والمتجددة، فضلاً عن الاستفادة من قدرات وإمكانات الشركة في مجال التدريب الفني، أخذاً في الاعتبار ما تمثله شركة "سيمنز" من خبرة ألمانية عريقة ومتخصصة وتجربتها الناجحة في العمل بالسوق المصري على مدار أكثر من قرن.

من جانبه أشاد جو كايزر بالإنجازات غير المسبوقة التي تحققت في مصر في مجالات التنمية وتطوير البنية التحتية، مؤكداً اعتزاز شركة "سيمنز" بتعاونها الوثيق مع الحكومة المصرية، والذي أسفر عن نجاح كبير لأنشطتها في مصر، حيث تم تحقيق أرقام ومعدلات أعمال قياسية غير مسبوقة في تاريخ "سيمنز" سواء فيما يتعلق بسرعة تنفيذ المشروعات وحجمها، وكذا التكلفة ومعايير الأمان والسلامة المطبقة، مرجعاً ذلك لحوكمة الأداء العالية والمتابعة الحثيثة من قبل قيادة الدولة.

كما قام رئيس مجلس إدارة شركة "سيمنز" باطلاع الرئيس خلال المقابلة على

تكون من منظور اقتصادي وأمني وإنساني، مؤكداً أن الإرهاب لا يقتل الناس فقط، بل يقتل الأمل والتنمية ويبعد المستثمرين ويزيد من تكلفة الإقراض ويزيد معدلات البطالة ويعطل السياحة، وهو ما يجعل البلاد في حالة شلل كاملة.

وأكد ضرورة وقف سياسية تصدير الدول الأفريقية للمواد الخام إلى الخارج فقط، مبيناً أن أفريقيا بها أكبر مواد خام في العالم، مثل الشوكولاتة التي تبلغ استثماراتها ١٠ مليار دولار، ومع ذلك إفريقيا تصدر المادة الخام، ولا يتعدى حظها من قيمة الاستثمارات إلا نحو ٥ مليار دولار، والبقية تحصل عليها الدول المصنعة.

ويتفقد معرض صندوق تحيا مصر ومعرض ريادة الأعمال ومعرض الفصول التعليمية:

في إطار مشاركة الرئيس السيسي المنتدى تفقد سيادته معرض صندوق تحيا مصر ومعرض ريادة الأعمال ومعرض الفصول التعليمية، وقد ناقش الرئيس شباب العارضين حول مشروعاتهم وأهميتها في إطار ريادة الأعمال كركيزة للتنمية حيث أثنى سيادته على المعارضات ومنتجات الشباب وأفكارهم المواكبة لمتطلبات السوق، حيث حرص الرئيس للاستماع لاقتراحات الشباب لدعم أعمالهم من قبل الدولة وتذليل أي معوقات قد تواجههم.

ضمن فعاليات المنتدى الرئيس السيسي يستقبل رئيس مجلس إدارة شركة "سيمنز" الألمانية:

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي جو كايزر رئيس مجلس إدارة شركة "سيمنز" الألمانية، وقد رحب الرئيس السيسي برئيس شركة سيمنز معرباً عن التقدير لما حققته الشركة من إنجازات في تنفيذ المشروعات

والمتوسطة ومشروعات معالجة وتحلية المياه،
مثمنا سيادته ثقة البنك الأوروبي في تمويل
برامج ومشروعات تدعم هذا الاتجاه في
مصر وتعمل على تعظيم دور القطاعين العام
والخاص في هذا الإطار، لاسيما عقب حصول
مصر على وضعية دولة عمليات للبنك منذ عام
٢٠١٥.

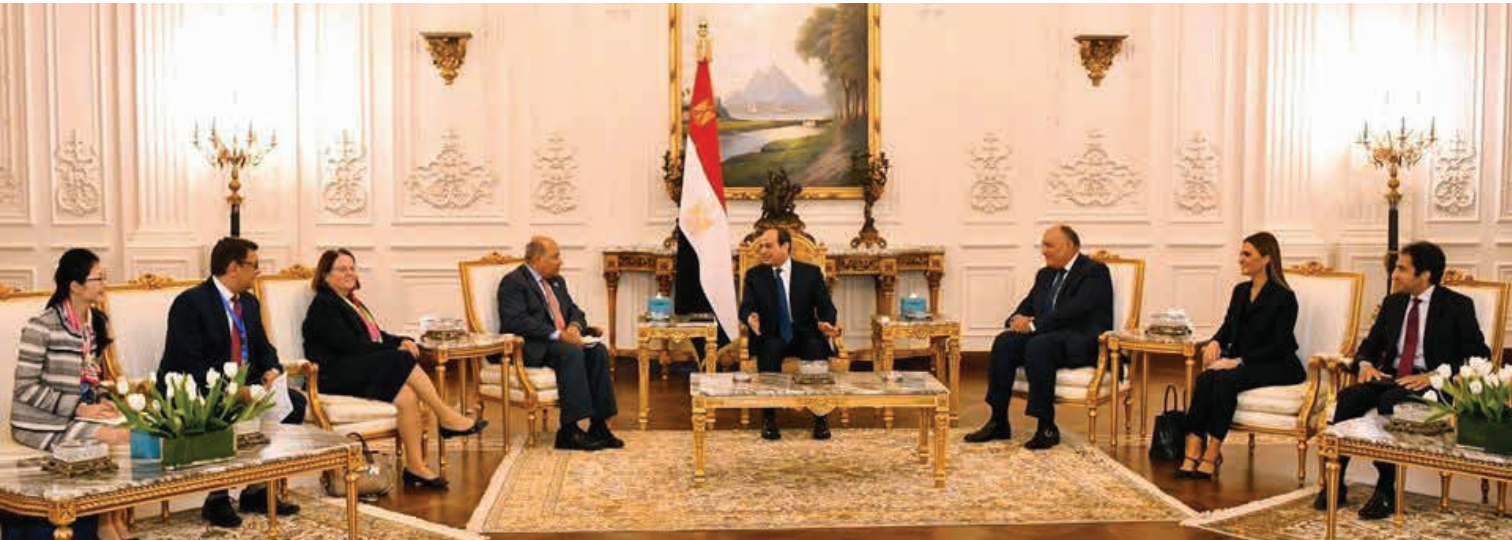
ومن جانبه أشاد رئيس البنك الأوروبي
لإعادة الإعمار والتنمية بنجاح مصر في تنفيذ
برنامجها الطموح للإصلاح الاقتصادي، والذي
ساهم في التعافي للاقتصاد المصري وارتفاع
معدلات النمو وتعظيم الاستثمارات الأجنبية
المباشرة، الأمر الذي يعتبر نموذجا يحتذى به
لباقى الدول الأفريقية للاستفادة من التجربة
والخبرة المصرية في هذا الصدد، كما أكد
حرص البنك الأوروبي على تعزيز التعاون مع
مصر وتمويل مزيد من المشروعات، بما يساهم
في دفع عملية التنمية في مصر، أخذاً في الاعتبار
ما تمثله من ركيزة أساسية لأمن واستقرار
منطقتي الشرق الأوسط وجنوب المتوسط
والقارة الأفريقية.

وتطرق اللقاء إلى مناقشة تعزيز التعاون مع
البنك الأوروبي في أفريقيا، وذلك في إطار رئاسة
مصر للاتحاد الأفريقي وجهود تدعيم مجالات
التعاون الاقتصادي والسياسي والتنموي على

الموقف التنفيذي للمشروعات المشتركة الجاري
تنفيذها في مصر بمختلف مجالات عمل
الشركة لتطوير الصناعات الوطنية في مصر،
بالإضافة إلى مساهمة الشركة في التأهيل
والتدريب المهني للكوادر المصرية وفقاً لأفضل
المواصفات الفنية في مجالات التكنولوجيا
والكهرباء والإلكترونيات.

ويستقبل رئيس البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية:

استقبل الرئيس السيسي سوما
تشاكرابارتي رئيس البنك الأوروبي لإعادة
الإعمار والتنمية، وأكد الرئيس خلال اللقاء
تقدير مصر للتعاون المشترك القائم مع البنك
الأوروبي من خلال مساهمته في تمويل العديد
من المشروعات التنموية، معرباً سيادته عن
الترحيب بمشاركة البنك في أعمال منتهي
أفريقيا ٢٠١٩ والتي تأتي في إطار جهوده لدعم
القطاعات التنموية المختلفة بالقارة الأفريقية،
كما أعرب الرئيس عن تطلع مصر لاستكشاف
مزيد من مجالات التعاون مع البنك الأوروبي
لإعادة الإعمار والتنمية، وذلك في ضوء عملية
التنمية الشاملة والمستدامة الجاري تنفيذها في
مصر على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي،
خاصة في مجالات تمويل مشروعات الطاقة
الجديدة والمتجددة والمشروعات الصغيرة



الليبية والدور الأساسي للجيش الوطني الليبي في مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا .

"مدبولي" يلقي كلمة نيابة عن الرئيس السيسي في ختام منتدى الاستثمار في أفريقيا

ألقى الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء نيابة عن الرئيس السيسي، رئيس الجمهورية الكلمة الختامية بمنتدى الاستثمار في أفريقيا ٢٠١٩ بحضور جمع من الوزراء، ورؤساء وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية وصناديق الاستثمار والمستثمرين، وعدد من المختصين.

وخلال كلمته أكد رئيس الوزراء أن منتدى أفريقيا للاستثمار أصبح فرصة سنوية للنقاش وتبادل الرؤى بين جميع الأطراف



الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء

المعنية ببلورة أجندة أفريقيا لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة وتحويلها إلى مشروعات تنفذ على أرض الواقع، وتسهم في زيادة الاستثمارات والتبادل التجاري بين دول القارة، متوجهاً بالشكر إلى القائمين على تنظيم هذا المؤتمر كافة، وجميع المشاركين في جلساته والتي كانت مناقشاتهم ثرية بما تم طرحه من قضايا تتصل ببرامجنا التنموية والإصلاحية وإشراك المؤسسات الدولية والقطاع الخاص في تحقيقها،

مستوى القارة، لا سيما من خلال دعم مبادرات التكامل الإقليمي بين الدول الأفريقية في مجالات تحقيق التنمية المستدامة .

كما استقبل وزير خارجية المملكة المغربية:

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي ناصر بوريطة وزير خارجية المملكة المغربية وذلك على هامش مؤتمر أفريقيا للاستثمار ٢٠١٩، وقد رحب الرئيس بوزير الخارجية المغربي في مصر وطلب منه نقل تحياته إلى أخيه الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، ومثمنا المستويات المتميزة للعلاقات الثنائية الأخوية بين البلدين، كما أشار الرئيس إلى حرص مصر للدفع قدما بأطر التعاون الثنائي بين البلدين على شتى الأصعدة، والانطلاق بها إلى آفاق أرحب اتساقا مع عمق أواصر الأخوة بين البلدين والشعبين الشقيقين .

من جانبه نقل الوزير المغربي تحيات جلالة الملك محمد السادس إلى الرئيس السيسي وسلم سيادته رسالة خطية من الملك محمد السادس تضمنت اعتزاز المغرب بما يربطها بمصر من علاقات وثيقة ومتميزة على المستويين الرسمي والشعبي، والإشادة بما حققته مصر بقيادة السيد الرئيس خلال السنوات الماضية على الصعيد الداخلي من إنجازات في مجالات الأمن والاستقرار والتنمية، والتي أفضت إلى استعادتها لدورها الرائد والفعال على الصعيدين الإقليمي والدولي، كما أكد العاهل المغربي في رسالته علي اهتمامه بتعزيز مجالات التعاون الثنائي مع مصر وأهمية تكثيف العمل نحو استطلاع آفاق جديدة للتعاون المشترك في شتى المجالات .

وتطرق اللقاء إلى مناقشة تطورات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الأوضاع في ليبيا، حيث توافقت الرؤى في هذا الصدد حول أهمية دعم مؤسسات الدولة

للقارة، ولفت مدبولي إلى أن النقاشات خلصت أيضا إلى ضرورة تشجيع القطاع الخاص على الاستفادة من الإمكانيات التنموية الهائلة لبلدان القارة، والمساعدة في خلق المزيد من فرص العمل خاصة لشباب القارة، إلى جانب دعم مبادرات التحول الرقمي لبلدان القارة الأفريقية بما يتواءم مع ثورة المعلومات وتقديم أفضل الخدمات الجديدة المرتبطة بالاقتصاد الرقمي، ونوه إلى أن المنتدى توصل كذلك إلى أهمية الحرص على استمرار تمويل الاستثمار في رأس المال البشري، صحة، وتعليم، وتنمية للمهارات، وتطوير قدرات الشباب وتوظيف إمكانياتهم، بالإضافة إلى تعميق التصنيع المحلي لبلدان القارة وزيادة الروابط الصناعية وسلاسل القيمة، إلى جانب العمل على دعم وتشجيع المرأة على الدخول لسوق العمل ومساعدتها في إنشاء مشروعات منتجة وحصولها على نصيبها العادل من التعليم وفرص العمل.

وأشار مدبولي إلى أن المنتدى ركز في نسخته الحالية على النمو الاقتصادي، ودور القطاع الخاص في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة، كما عرض الفرص المتاحة لإطلاق الإمكانيات الاستثمارية للقارة والمتطلبات اللازمة لزيادة نطاق عمل القطاع الخاص، وأضاف أن النقاشات خلال جلسات المؤتمر ركزت على الاستثمار في البنية التحتية وربط ذلك بالتحول التكنولوجي، وأوضح رئيس الوزراء أن النقاشات الإيجابية والفاعلة في المنتدى خلصت إلى دعوة مؤسسات التمويل الدولية والصناديق الاستثمارية لتمويل مشروعات البنية الأساسية من شبكات ربط طرق، ومطارات، وموانئ، وسكك حديد وطاقة، إلى جانب التأكيد على ضرورة أن تقدم المؤسسات الدولية حزمة من الأدوات التمويلية الجديدة لمشروعات التكامل الأفريقي، فضلا عن أهمية استمرار سياسات الإصلاح الاقتصادي وتحسين مناخ الاستثمار لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة



عبد الفتاح السيسي وتضمنت:

- دعوة مؤسسات التمويل الدولية والصناديق الاستثمارية لتمويل مشروعات البنية الأساسية من شبكات ربط طرق ومطارات وموانئ وسكك حديد وطاقت.

- ضرورة أن تقدم المؤسسات الدولية حزمة من الأدوات التمويلية الجديدة لمشروعات التكامل الأفريقي، وأهمية استمرار سياسات الإصلاح الاقتصادي، مع تحسين مناخ الاستثمار لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة للقارة.

- تشجيع القطاع الخاص على الاستفادة من الامكانيات التنموية الهائلة لبلدان القارة.

- المساعدة في خلق المزيد من فرص العمل خاصة لشباب القارة، مع تطوير قدراتهم وتوظيف امكانياتهم.

- دعم مبادرات التحول الرقمي لبلدان القارة الأفريقية بما يتواءم مع ثورة المعلومات، وتقديم أفضل الخدمات الجديدة المرتبطة بالاقتصاد الرقمي.

وفي نهاية كلمته حرص الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء على التقدم في ختام أعمال المؤتمر لجميع الحضور بخالص الشكر لما أبدوه من حرص على المشاركة وإثراء المناقشات، كما أعرب عن التقدير للقائمين على تنظيم المؤتمر متطلعاً لرؤيتهم في نسخة العام القادم عاقدين العزم على تعزيز العمل الأفريقي المشترك وتحويل الخلاصات التي تصدر عن المؤتمر إلى واقع ملموس بهدف تحقيق آمال وتطلعات الشعوب نحو أفريقيا التي نحلم بها نامية ومزدهرة ومستقرة.

نتائج وتوصيات منتدى أفريقيا ٢٠١٩

شهد منتدى أفريقيا ٢٠١٩، توقيع ١٣ اتفاقية بقيمة ٣ مليارات دولار، والتركيز على النمو الاقتصادي، ودور القطاع الخاص في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة.

كما عرض المؤتمر الفرص المتاحة لإطلاق الإمكانيات الاستثمارية للقارة والمتطلبات اللازمة لزيادة نطاق عمل القطاع الخاص، وخرج المنتدى بـ ٧ توصيات أعلن عنها الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، في كلمته بالجلسة الختامية نيابة عن الرئيس



- استمرار تمويل الاستثمار في رأس المال البشري، صحة، وتعليم، وتنمية للمهارات،
- تعميق التصنيع المحلي لبلدان القارة وزيادة الروابط الصناعية وسلاسل القيمة.

وتضمن المنتدى أيضاً الإعلان عن استثمارات جديدة أبرزها إعلان شركة ليكيلا عن استثمار ملياري دولار في القارة الأفريقية، والتخطيط لاستثمار ٦٠ مليون دولار إضافية في أفريقيا خلال العامين إلى الثلاثة أعوام المقبلة، وإطلاق الشركة مرحلة التنفيذ لمحطة غرب بكر لإنتاج الطاقة من الرياح، بطاقة إنتاجية ٢٥٠ ميغا وات، وبإجمالي استثمارات ٣٥٠ مليون دولار، كما أعلن آدم بوهرلر، رئيس مؤسسة التمويل والتنمية الدولية الأمريكية، عن اتفاق مع شركة نوبل للطاقة في مصر، بهدف ضخ استثمارات تبلغ ٤٣٠ مليون دولار، ونصت الاتفاقية الأولى على ضخ شركة نوبل للطاقة في خط أنابيب شركة غاز شرق المتوسط، بينما نصت الاتفاقية الثانية على تعاون في المنتجات البترولية مع شركة دولفينوس.

رئيس مجلس الوزراء يشهد توقيع عدة اتفاقيات بين مصر ودول أفريقية ومؤسسات دولية:

- توقيع مذكرة تفاهم للتعاون الاقتصادي والاستثماري بين مصر وأنجولا.

- توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بجمهورية مصر العربية والهيئة الوطنية لترويج الاستثمار بدولة جيبوتي تهدف إلى تعزيز العلاقات الاستثمارية الثنائية.

- توقيع اتفاق مع الصندوق الكويتي للتنمية لاستكمال مشروع طريق عرضي رقم ٤ بقيمة ٨٣ مليون دولار ضمن مشروعات المرحلة الثانية لبرنامج تنمية شبه جزيرة سيناء.

- توقيع اتفاق ملحق للاتفاق الإطاري الموقع بين حكومة جمهورية مصر العربية والوكالة الفرنسية للتنمية في ٢٠٠٦ على تطبيق الإعفاء الضريبي لصالح نشاط مؤسسة بروبازكو التابعة لمجموعة الوكالة الفرنسية للتنمية في مصر، والتي تقوم بتمويل عمليات القطاع الخاص، حيث يهدف التعديل إلى إعفاء أنشطة المؤسسة من كافة الضرائب والرسوم بما فيها الضريبة على القيمة المضافة.

- توقيع اتفاق منح بين مصر والصين للتعاون الاقتصادي بقيمة ٤٢ مليون دولار لتنفيذ مشروعات تنموية ذات أولوية لمصر.

- توقيع اتفاق بين جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبنك الاستثمار الأوروبي لاستكمال اتفاق برنامج التنمية المجتمعية بقيمة ٥٠ مليون دولار.

وقد شهد أيضاً رئيس الوزراء توقيع ٣ اتفاقيات بين مصر والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، الأولى اتفاقية لتعزيز شبكات الكهرباء بقيمة ٢٠١ مليون دولار لصالح شركة نقل الكهرباء، والثانية اتفاقية إنشاء وحدة أسفلت جديدة لصالح شركة السويس للبترول بقيمة ٥٠ مليون دولار، والثالثة خطاب إعلان بين البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية وبنك مصر، وشركة ثروة كابيتال القابضة للاستثمارات المالية عن إتمام إصدار سندات توريق لهيئة المجتمعات العمرانية وذلك بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه، في إطار ٤ مليارات جنيه، وتم توقيع الشريحة الأولى لاتفاقية تمويل تجارة الصادرات والواردات للدول الأفريقية بين المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة وبنك الاستيراد والتصدير الأفريقي بقيمة ١٠٠ مليون دولار في إطار الـ ٥٠٠ مليون دولار.

إعداد : كريم شكري